

قد حاز قصب السبق فظاها **؛** وأوسعها الخليفة معز الهدى
 لما دأب على شجره انعاما واعظاما **؛** وقاسف على فقدك **؛**
 كان يفضله على كثرة شعراييه تقدا **؛** ويفخر به أهل
 المشرق **؛** ويقول بينه وبين أبي الطيب المتين فرق **؛** واري
 فرق **؛** وواقعته مع أبي الطيب مشهورة مسطورة **؛** وكتب
 التواريخ مذكورة **؛** والقوائيل شجون **؛** وكل حرب بما لديه
 فرحون **؛** وبالجملته هو في الشعر لا يدرك قركه وسابق
 نظم الأبيات غبار **؛** وديوانه يشهد له بالكمال البارع **؛** وحاشا
 غير أهل الذوق أن ليس له في الماضي مشابه **؛** ولا مصارع
 رجمه الله رحمة واسعة **؛** ورؤض بطيب العفان مضجعه
 وقد يمدح المعز لدين الله **؛** ويدكر فضل بلاد الروم بحر الكامل
 يوم عريض في الفخار طويل **؛** ما تنقص غزله **؛** ومجمل
 يوم نصب الشام ادمع بالبر **؛** ولقد قيل التبر وهو هجر
 يوم يوم الدين **؛** والدينيا **؛** ملك لما قال الكرام فعول

متيقظ

متيقظ في غمته علوية **؛** لكفر منها رثة وعمويل
 لو ان سفنم تحمل حيشه **؛** حملت عزائمها صبا وقبول
 لو ان سيفاليس يتك حده **؛** جدا القاب بكفه التبريل
 نزلوا بارض كرم يسوا ترابها **؛** حتى كان وجودهم تحصيل
 ليرتكو فيها بحال الردي **؛** الا البجج على البجج يسيل
 خاضت اوضفت السوا توفاتهن **؛** منهن ما لا ينهي التحصيل
 ان الذي يرام الله مستح بها **؛** لله فيها صارم مسلول
 لا أرضها حطب ولا ساحة **؛** مضر ولا أرض الخليل النيل
 لبث الهزل يد لها حة انقض **؛** وعلى الله استق ذلكم وحول
 تلك التي القت عليهم كل كلاك **؛** ولها بارض الامنين اكيل
 يرتاب منها الموج وهو غطا **؛** ويراع منها الخطب وهو جليل
 ذره يجمع ألف الف حبيبة **؛** فهو النكول **؛** وجمعه المنكول
 وهو الذي يجي حمار جاليه **؛** نقلا اليك فهل نيك قبول
 لو كنت كلفت الحيث حرامه **؛** كلفها سفر اليه يطول

للمجاهدين